**سؤال وجواب على رسالة تعليم الصبيان التوحيد للإمام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله**

**ــــــــــــــــ**

**ماذا نعرف عن مؤلف كتاب ( تعليم الصبيان التوحيد )**

س: من مؤلف كتاب ( تعليم الصبيان التوحيد ) ؟

ج: مؤلف كتاب ( تعليم الصبيان التوحيد ) الإمام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله

س: أين ولد ؟

ج: ولد في بلدة العيينة سنة 1115هـ

س: متى حفظ القرآن ؟

ج: حفظ القرآن وهو ابن تسع سنين

س: أين طلب العلم ؟

ج: بالعراق والشام والحجاز

س: ماهي دعوته ؟

ج: يدعو إلى إفراد الله بالعبادة ومحو الشرك

س: من الذي ناصره في دعوته ؟

ج: الذي ناصره في دعوته محمد بن سعود رحمه الله

س: ما أول مؤلفاته ؟

ج : أول مؤلفاته كتاب التوحيد

س: متى توفاه الله ؟

ج: سنة 1206هـ

س1: إِذَا قِيلَ لَكَ : مَنْ رَبُّكَ؟

ج: فَقُلْ : رَبِّيَ اللهُ.

س2: وَمَا مَعْنَى "الرَّبُّ"؟

ج: فَقُلِ : الْمَالِكْ الْمَعْبُودُ

ومعنى اللهُ

ذُو الْأُلُوهِيَّةِ وَالْعُبُودِيَّةِ عَلَى خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ.

س3: فَإِذَا قِيلَ لَكَ : بِمَ تعرف رَبَّكَ؟

ج: فَقُلْ : أَعْرِفُهُ بِآيَاتِــهِ وَمَخْلُوقَاتِــهِ، وَمِنْ آيَاتِــهِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ.

وَمِنْ مَخْلُوقَاتِــهِ: السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَمَا فِيهِمَا

وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

{إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا} إِلَى قَوْلِهِ:{ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ } [ الأعراف:54 ].

س4: فَإِنْ قِيلَ لَكَ: لأيِّ شَيْءٍ خَلَقَكَ؟

ج: فَقُلْ : لِعِبَادَتِهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَطَاعَتِهِ بِامتثَالِ مَا أَمَرَ بِهِ، وَتَرْكِ مَا نهَى عَنْهُ، كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى:

{وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات:56]. وكما قال تعالى : { واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا }[ النساء 36:]. والشرك أعظم ذنب عُصي الله به .

كَمَا قَالَ تَعَالَى:{ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ}[ المائدة:72 ].

س5 : ما معنى الشرك ؟

ج : َالشِّرْكُ هو أَنْ يَجْعَلَ لِلهِ نِدًّا يَدْعُوهُ، أو يرجوه ، أَوْ يَخَافُهُ، أَوْ يَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، أَوْ يَرْغَبُ إِلَيْهِ مِنْ دُونِ اللهِ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَاتِ.

س6: ما معنى العبادة ؟

ج : الْعِبَادَةَ هي اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُحِبُّهُ اللهُ وَيَرْضَاهُ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ الْبَاطِنَةِ وَالْظَاهِرَةِ، وَمِنْهَا الْدُعَاءُ، وَقَدْ قَالَ تَعَالَى: {وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا} [الجن:18].

س7: اذكري الدليل على أن دعوة غير الله كفر ؟

ج : َالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ دَعْوَةَ غَيْرِ الله ِكُفْرٌ، كَمَا قَالَ تَعَالَى:

{ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ }[المؤمنون:117].

وَذَلِكَ أَنَّ الدُّعَاءَ مِنْ أَعْظَمِ أَنْوَاعِ الْعِبَادَاتِ، كَمَا قَال تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ } [غافر:60].

وَفِي ((السُّنَنِ)): عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعًا :((الدُّعَاءُ مَخُّ الْعِبَادَةِ)ِِ).

س8: ما أول ما فرض الله على عباده ؟

ج : َأَوَّلُ مَا فَرَضَ اللهُ عَلَى عِبَادِهِ الْكُفْرَ بِالطَّاغُوتِ وَالْإِيمَانُ بِاللهِ قَالَ تَعَالَى :

{ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً أَنِ اعْبُدُواْ اللَّهَ وَاجْتَنِبُواْ الطَّاغُوتَ} [النحل:36].

س9: ما معنى َالطَّاغُوتُ ؟

ج: الطَّاغُوتُ هو مَا عَبِدَ مِنْ دُونِ اللهِ أَوِ الشَّيْطَانُ ،وَالْكِهَانَةُ، وَالْمُنَجِّمُ، وَمَنْ يَحْكُمُ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللهُ، وَكُلُّ مَتْبُوعٍ مُطَاعٍ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ.

س10: ماذا قال العلامة ابن القيم في تعريف الطاغوت ؟

ج : قَالَ الْعَلَّامَةُ ابْنُ الْقَيِّمِ رَحِمَهُ اللهُ ـــ تَعَالَى:

((الطَّاغُوتُ: مَا تجاوز بِهِ الْعَبْدُ حَدَّهُ مِنْ مَعْبُودٍ، أَوْ مَتْبُوعٍ، أَوْ مُطَاعٍ. )).

س11: فَإِذَا قِيلَ لَكَ: مَا دِينُكَ؟

ج: فَقُلْ : دِينِيَ الْإِسْلَام.

وَمَعْنَى الْإِسْلَامِ: الِاسْتِسْلَامُ لِلهِ بِالتَّوْحِيدِ وَالِانْقِيَادُ لَهُ بِالطَّاعَةِ وَمُوَالَاةُ الْمُسْلِمِينَ ، وَمُعَادَاةُ الْمُشْرِكِينَ.

قَالَ تَعَالَى:{إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلاَمُ}[آل عمران:19]

وَقَالَ: {وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ}[آل عمران:85].

وَصَحَّ عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ :

(( الإسلامُ أنْ تَشْهَدَ أن لا إله إلا اللهُ وأنَّ محمداً رسولُ اللهِ ، وتُقيِمَ الصَّلاَةَ، وتُؤْتِيَ الزكاةَ، وتصومَ رمضان، وتحُجَّ البيتَ إن اسْتطعْتَ إليه سَبِلاً )).

س 12: ما َمَعْنَى لَا إِلَهَ إلَّا اللهُ ؟

جَ : مَعْنَى لَا إِلَهَ إلَّا اللهُ : أَيْ لَا مَعْبُودَ حَقٌّ إِلَّا اللهُ قال تعالى :{وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاء مِّمَّا تَعْبُدُونَ (26) إِلاَّ الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ (27) وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} [الزخرف: 26-28].

س13 : ما َالدَّلِيلُ عَلَى الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ؟

ج : َالدَّلِيلُ عَلَى الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ:

قَوْلُهُ تَعَالَى:{وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاء وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ} [البينة:5].

فَبَدَأَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ بِالتَّوْحِيدِ وَالْبَرَاءَةِ مِنَ الشِّرْكِ:

فأَعْظَمُ مَا أَمَرَ بِهِ التَّوْحِيدُ ، وَأَكْبَرُ مَا نَهَى عَنْهُ الشِّرْكَ، وَأَمَرَ بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَهَذَا هُوَ مُعْظَمُ الدِّينِ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ الشَّرَائِعِ تَابِعٌ لَهُ".

س14: ما َالدَّلِيلُ عَلَى فَرْضِ الصِّيَامِ ؟

ج : َالدَّلِيلُ عَلَى فَرْضِ الصِّيَامِ:

قَوْلُهُ تَعَالَى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ } إِلَى قَوْلِهِ:{ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ } [البقرة:183-185].

س15 : ما َالدَّلِيلُ عَلَى فَرْضِ الْحَجِّ ؟

ج : َالدَّلِيلُ عَلَى فَرْضِ الْحَجِّ : قَوْلُهُ تَعَالَى :{ وَلِلّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ } [آل عمران:97].

س16: كم أصول الإيمان وما هي ؟

ج : َأُصُولُ الْإِيمَانِ سِتَّةٌ وهي :

أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَبِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ

س17: إِذَا قِيلَ لَكَ : مَنْ نَبيُّكَ؟

ج: فَقُلْ : نَبِيُّنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

اصْطَفَاهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ قُرَيْشٍ وَهُمْ صَفْوَةُ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَبَعَثَهُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ فدعا النَّاسَ إِلَى إِخْلَاصِ الْعِبَادَةِ وَ تَرْكِ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ مِنَ: الْأَصْنَامِ ( الْأَحْجَارِ) وَالْأَشْجَارِ، وَالْأَنْبِيَاءِ

وَالصَّالِحِينَ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَغَيْرِهِ.

س18: إلى أي شيء دعا الناس ؟

ج : دَعَا النَّاسَ إِلَى تَرْكِ الشِّرْكِ وَقَاتَلَهُمْ إِلَى تَرْكِهِ وَأَنْ يُخْلِصُوا الِعِبَادَةِ للهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى :{قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا} [الجن:20].

وَقَالَ تَعَالَى:{ قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي } [الزمر:14].

وَقَالَ تَعَالَى: { قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ } [الرعد:36].

وَقَالَ تَعَالَى: {قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ (64) وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (65) بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنْ الشَّاكِرِينَ (66)} [الزمر:64-66].

س19 : اذكري الدليل على البعث والنشر والحساب ؟

ج: .قَالَ تَعَالَى:{مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى} [طه:55].

وَقَالَ تَعَالَى:{ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُوْلَـئِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ الأَغْلاَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُوْلَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدونَ} [الرعد:5].

س20: ما حكم من جحد البعث مع ذكر الدليل ؟

ج: مَنْ جَحَدَ الْبَعْثَ كَفَرَ كُفْرًا يُوجِبُ الْخُلُودَ فِي النَّارِ.

قَالَ تَعَالَى:{ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُوْلَـئِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ الأَغْلاَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُوْلَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدونَ} [الرعد:5].

س21: كم كان عمر محمد عندما بعثه الله وكم كان عمره عن وفاته؟

ج : بَعَثَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَدَعَا النَّاسَ إِلَى الْإِخْلَاصِ، وَتَرْكِ عِبَادَةِ مَا سِوَى اللهِ نَحْوًا مِنْ عَشْرِ سِنِينِ ثُمَّ عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَفُرِضَ عَلَيْهِ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ مِنْ غَيْرِ وَاسِطَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ تَعَالَى فِي ذَلِكَ، ثُمَّ أُمِرَ بَعْدَ ذَلِكَ بِالْهِجْرَةِ، فَهَاجَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأُمِرَ بِالْجِهَادِ، فَجَاهَدَ فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ نَحْوًا مِنْ عَشْرِ سِنِينَ حَتَّى دَخَلَ النَّاسُ فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجًا

فَلَمَّا تَمَّتْ ثَلَاثٌ وَسِتُّونُ سَنَةً وأكمل الله تعالى الدين

وَبَلَّغَ الْبَلاغَ مِنْ إِخْبَارِ اللهِ تَعَالَى لَهُ ما عنده وبِقَبْضِهِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَسلامُهُ.

س22: من أول الرسل وآخرهم مع ذكر الدليل؟

َأَوَّلُ الرُّسُلِ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَآخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ

كَمَا قَالَ تَعَالَى:{إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ} [النساء:163].

وَقَالَ تَعَالَى :{ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ} [آل عمران:144].

وَقَالَ تَعَالَى :{مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا} [الأحزاب:40].

س23 : من َأَفْضَلُ الُّرُسلِ ؟

ج : َأَفْضَلُ الُّرُسلِ: نَبِيُّنَا مُحَمَّد

س24 : من َأَفْضَلُ الْبَشَرِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ ؟

ج : َأَفْضَلُ الْبَشَرِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ:

أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، ثم َعُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

ثم عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ثمَ عَلِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

س25 : ما خير القرون ؟

ج : خَيْرُ الْقُرُونِ قَرْنِ الرسول ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ.

س26: من يقتل الدجال ؟

ج : َعِيسَى يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَيَقْتُلُ الدَّجَّالَ.